عبد المنعم علي عيسى

عام الحسم في تركيا

على إيقاعات داخلية شديدة التناغم مع نظيرة لها خارجية، مضى نظام أردوغان، وكذا أحزاب المعارضة التركية، في محاولاتهما لوضع متاريس داعمة، لمواقع كل منهما على حدة، تحسباً لتطورات مرتقبة قد تحمل الكثير في طياتها، إذ لطالما تشير العديد من مراكز الأرصاد السياسية ذات الصلة إلى إمكان حدوث تشققات غائرة بدرجة أكبر من تلك البادية على سطوح الداخل التركي راهناً.

من جهته يحشد الرئيس التركي جهوده في محاولة الدعوة لإقرار دستور جديد للبلاد، والدعوة، كما يبررها الداعي، تهدف إلى تحقيق شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، والمؤكد أن تلك الدعوة في مراميها هي أبعد ما تكون عن المبررات التي قيلت لإطلاقها، فأردوغان هو أكثر من يدرك أن نظامه عاجز بنيوياً، وكذا أيديولوجياً، عن المضي قدماً في خطوات من شأنها أن تؤدي في نهاية المطاف إلى فعل من هذا النوع، ناهيك عن قضايا عالقة بين الطرفين كافية لجعل فرضية كهذه شبه مستحيلة، أو هي بعيدة المنال على أقل تقدير، والمؤكد أيضاً هو أن أردوغان الذي ابتعد عن ذكر المرامي الحقيقية لتلك الدعوة يدرك أيضاً أن مجرد الإشارة إليها يمكن أن يلعب دور الزيت المسكوب على نار متقدة، لأنها، أي تلك المرامي، تهدف في عمقها إلى تعزيز النظام الرئاسي الذي أقره عام ٢٠١٨، والراجح هو أن أردوغان يرى في ذلك النظام «نبتة غضة» وهي في مرحلتها العمرية المبكرة تحتاج إلى مختلف صنوف الحماية بل إلى «حاضنة» لازمة لاستمرار عيش «الخديج»، والتوصيف سابق الذكر يحمل الكثير من الواقعية، إذ تقول التجارب إن الشعوب غالبا ما تختار أنظمة حكم تلائم في طبيعتها المزاج والتقاليد السائدين، وفي الآن ذاته تكون قادرة على خلق مناخات مناسبة لتطور قواها المجتمعية والاقتصادية، وفي هذا السياق يمكن القول إن إقرار النظام الرئاسي في تركيا كان يمثل حالة انقطاع مفاجئة في مسار الحياة السياسية والمجتمعية التركية، مع نظام برلماني استطاع أن يؤسس في غضون ستة عقود لحالة نهوض برزت في مطلع الألفية الثالثة، والانقطاعات غالباً ما تشكل مرحلة مؤقتة يصعب التكهن في المدى الذي يمكن أن تصل إليه، حيث تشير أغلب التجارب إلى عودة المجتمعات للحالة السابقة التي تختزن نجاحاتها في الذاكرة الجمعية، بل سرعان ما تزول آثار «الانقطاع» حيث للزوال هنا أن يأخذ مظاهر عدة أبرزها العنف واجتثاث الموروث الجديد، لتعاود التجربة بعدها نمطيتها السابقة التي اعتادت عليها، هنا من المؤكد أن قوى المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية التركية كانت قد استجابت في حركتها للنظام البرلماني الذي ساد على امتداد ما يقرب من سبعة عقود قبل أن يعمد أردوغان إلى إلغائه قبيل نحو عامين ونصف العام.

بدورها سعت أحزاب المعارضة التركية، المدركة لمرامي أردوغان سابقة الذكر، إلى محاصرة تلك الطروحات، فقد أعلن علي باباجان رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» بأن الدعوة إلى وضع دستور جديد للبلاد تبدو «غير واقعية»، قبل أن يضيف بضرورة «العودة إلى النظام البرلماني بعد تطويره وتقويته»، أما كمال كيتشلدار أوغلو رئيس «حزب الشعب الجمهوري» المعارض فقد قال: إن البلاد دخلت مرحلة «انقلاب مدني»، داعيا أردوغان للكشف عن المرامي الحقيقية من وراء محاولته لوضع دستور جديد، وكلا الموقفين إذا ما أضيف إليهما موقف «الحركة القومية»، شريكة أردوغان في الحكم، الرافض لتلك المحاولة، يضفيان على المشهد المتولد عن تلك الدعوة ضبابية يصعب التكهن معها بطبيعة، وطول النفق الذي أدخل أردوغان البلاد فيه.

هذا ما تقوله تراسيم السطح السياسي في تركيا، وهو ليس أكثر من انعكاس لحقائق الاقتصاد والمجتمع، أما ما تقوله هذي الأخيرة فهو أوضح بكثير، وسجلها يحتوي العديد من المؤشرات، بدءاً من الركود الاقتصادي الذي راكم أرقاماً حادة في غضون العام الفائت، مرورا بارتفاع معدلات البطالة التي تهدد إذا ما تصاعد خطها البياني بذوبان «لاصق» لطالما شكل أساساً لاستقرار حكم حزب العدالة والتنمية على امتداد ما يقرب من عقدين، ثم وصولاً إلى صراع حاد تركي مع المكون الكردي الذي بات يمثل التناقض الأساسي الراسم لمسار الدولة التركية، هذا إن لم يصبح محدداً لهويتها ووجودها أيضاً، وأخطر ما فيه هو أنه دفع في العديد من الحالات، في أتون المحاولة للهروب من مخرجاته، لتمددات خارجية كانت تعبيراً عن واقع داخلي مأزوم أكثر من كونها تعبيراً عن فائض القوة التركي.

الظروف الراهنة إذا ما تواترت في سياق مشابه للذي تسير فيه، وهو أمر مرجح قياساً إلى مواجهة مرتقبة مع الإدارة الأميركية، فإن الخيار الوحيد الذي يتبقى أمام أردوغان هو الذهاب إلى انتخابات مبكرة تجري هذا العام، خشية أن يؤدي الوضع الاقتصادي الآخذ بالتدهور إلى حال تكون أشبه بانفجار اجتماعي يصعب التكهن بالمدى الذي يمكن أن يصل إليه، على الرغم من أن اللجوء إلى هكذا خيار يبدو أشبه بانتحار سياسي لأردوغان قياساً إلى استطلاعات الرأي، التي تعطي الأخيرة منها تأييد ٤٠ بالمئة من الشارع التركي له، ولا تغيب عن الذاكرة نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في آذار ٢٠١٩ والتي أدت إلى خروج بلديتي اسطنبول وأنقرة من قبضة الحزب الحاكم.

أيا تكن التطورات التي سيشهدها الداخل التركي فإن عام ٢٠٢١ هو عام الحسم، وإذا كان من الجائز التنبؤ تبعاً للمعايير والمؤشرات السابقة، فإن من المرجح أن يكون هذا العام هو عام أردوغان الأخير في السلطة، لكن يبقى كيف سيتم ذلك؟ وبأي طريقة؟ ثم ما المصير الذي سيلقاه هذا الأخير؟ فجعب المناوئين له تحتوي على اتهامات كافية لأن يلقى مصيراً كذاك الذي لقيه سلفه عدنان مندريس.

بوتين يهنئ الشعب الروسي بعيد «حماة الوطن» وأطفال سوريون يهنئون الجنود الروس في «حميميم»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحضر مراسم وضع إكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول للاحتفال بعيد «حماة الوطن» في موسكو (رويترز)

بينما هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مواطني بلاده بمناسبة احتفال روسيا بعيد «حماة الوطن» وأثنى على قدرات الجيش، هنأ أطفال سوريون العسكريين الروس في قاعدة حميميم بريف اللاذقية خلال حفل نظمته القاعدة بهذه المناسبة.

وذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن الحفل في قاعدة «حميميم» شارك فيه أطفال سوريون وأنشدوا أغاني باللغة الروسية.

وأوضح الموقع، أنه أثناء الحفل، أثار غناء الأطفال السوريين لأغنية باللغة الروسية، إعجاب الحاضرين بإتقانهم للغة الروسية وأدائهم للأغنية.

وهنأ الأطفال العسكريين الروس بمناسبة عيد «حماة الوطن»، الذي يصادف في الـ٢٣ شباط من كل عام، ويعود تاريخه إلى عام ١٩٢٢.

ويعتبر هذا العيد مناسبة لإحياء ذكرى أولئك الذين ضحوا بأرواحهم في ساحات المعارك دفاعاً عن وطنهم، ويقيم خلاله الروس مختلف الفعاليات الاحتفالية تكريماً واحتراماً للمحاربين القدامى.

وتقدم روسيا من خلال قاعدة طرطوس البحرية، ونظيرتها الجوية في «حميميم» بريف اللاذقية الدعم والمساعدة للجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب، حيث نفذت تلك القاعدتان الكثير من الضربات الجوية الصاروخية على مواقع الإرهابيين في سورية التي حضرت القوات الروسية إليها بطلب من الحكومة الشرعية في البلاد.

وفي وقت سابق من يوم أمس، هنأ الرئيس بوتين، في كلمة توجه بها إلى الشعب الروسي بحسب الموقع، المواطنين الروس بمناسبة عيد «حماة الوطن»، وأثنى على قدرات الجيش واستعداده لمواجهة التحديات المعقدة بشكل فعال وحازم.

وقال: إن «العالم الآن يتطلب يقظة واستعداداً دائمين للاستجابة لأصعب التحديات، والعمل بكفاءة وحزم وفعالية».

وأضاف: «جيشنا وأسطولنا يتقنان القيام بذلك، نحن فخورون بقدراتهما القتالية وتدريبهما وامتلاكهما للمعرفة الحديثة وأحدث الأسلحة».

وكالات

العراق: ضرورة إعادة سورية لمقعدها في الجامعة العربيّة لتحقيق التكامل في العمل العربي

دعا العراق أمس إلى ضرورة إعادة سورية لمقعدها في جامعة الدول العربيّة من أجل تحقيق مبدأ التكامل في العمل والتنسيق العربي، وفي الوقت نفسه أعلن أن مسلحي تنظيم داعش الإرهابي ما زالوا يحاولون التسلل من الحدود العراقية السورية، وأنه ألقى القبض على ١١ سورياً خلال مُحاولتهم التسلل إلى العراق.

وذكرت وزارة الخارجية العراقية في بيان، حسب وكالة «واع»، أن وزير الخارجية فؤاد حسين وخلال لقائه بالأمين العامّ لمجلس التعاون الخليجيّ نايف الحجرف، أكد أن «سياسة العراق الحاليّة مبنيّة على مبدأ الحوار، والتواصُل، وبناء علاقات جيّدة ومُتوازنة لحلّ جميع المشاكل العالقة، والابتعاد عن استعمال القوة، لأنه يُعقّد الحلول ويهدد الأمن الإقليمي»، داعياً إلى «ضرورة إعادة سورية لمقعدها ضمن جامعة الدول العربيّة لتحقيق مبدأ التكامل في العمل والتنسيق العربي».

وعلى الرغم من أنها عضو مؤسس فيها، أعلنت جامعة الدول العربية رسمياً تعليق عضوية سورية فيها، في ١٦ تشرين الثاني ٢٠١١ بضغط من أنظمة خليجية على رأسها السعودي والقطري.

وأشار بيان الخارجية العراقية إلى أن حسين، أكد خلال اللقاء «أنّ من أولويّات السياسة الخارجيّة العراقيّة هي توسيع الانفتاح على مجلس التعاون الخليجيّ، لخلق ساحة خليجية واسعة ومُشترَكة».

وقال: إن «خطر الإرهاب لا يزال قائماً»، مشيراً إلى أن التحقيقات مستمرة بشأن العمليات الإرهابية الأخيرة التي حدثت في العراق، وستتخذ الحكومة العراقيّة كل الإجراءات لمحاسبة مرتكبي هذه الأعمال وتقديمهم إلى العدالة».

ولفت حسين إلى «عمق العلاقات الأخوية التاريخية الأصيلة والمتجذّرة التي تجمع العراق مع دول الخليج العربيّة»، مشيداً «بالمواقف المُعلنة من دول الخليج، ومجلس التعاون الخليجيّ في دعم وحماية سيادة العراق».

وأشار البيان إلى أن الجانبين اتفقا على أن أمن العراق سينعكس إيجاباً على أمن الخليج، وبالعكس، ممّا يعني ضرورة تحقيق التعاون في مُختلف المجالات، ومنها: الأمنية والاستثماريّة والاقتصاد والطاقة».

في غضون ذلك، قال الناطق باسم العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح نقلته «واع»: إن «أعداد الدواعش في العراق يقدر بأقل من ألف أو بموازاة الألف، ولكن هم ليسوا بأعداد كثيرة».

وبيّن أن قيادة العمليات المشتركة تعمل لحل ملف «مخيم الهول» المعقد الواقع بريف الحسكة وتديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، إضافة إلى ملف الحدود لإنهاء وجود الدواعش في تلك المناطق.

وأضاف: إن «إرهابيي داعش ما زالوا يحاولون التسلل من الحدود العراقية السورية وخاصة المناطق الواقعة بين العمليات المشتركة وقوات «البيشمركة» الكردية (في إقليم كردستان العراق)»، مشيراً إلى أن «هنالك عملاً متواصلاً مع «البيشمركة» لإنهاء هذا الموضوع وإيقاف تدفق الدواعش».

ولفت الخفاجي إلى أن «القوات الأمنية على أهبة الاستعداد دائماً وتصطاد هؤلاء الدواعش عن طريق الجو أو عبر الكاميرات الحرارية التي تتمكن من قتلهم أو إلقاء القبض عليهم».

وفي الثامن من الشهر الجاري، أكد قائد القوات البرية العراقية الفريق الركن قاسم محمد صالح، أن هناك جهداً كبيراً لتطوير الحدود المشتركة مع سورية، من أجل إدامة الزخم الأمني للتصدي لعصابات داعش الإرهابية، مبيناً أن قدرات مسلحي التنظيم في تناقص.

بموازاة ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيان نقلته «واع» عن القبض على ١١ شخصاً يحملون الجنسية السورية خلال مُحاولتهم التسلل من الأراضي السورية إلى الأراضي العراقية واجتياز الحدود ضمن قاطع عمليات غرب محافظة نينوى.

وأوضحت الخلية، أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، مشيرة إلى أن التحقيق ما زال جارياً معهم.

وكالات

متزعم ميليشيا يسرق ١٤٣ ألف دولار من رواتب مرتزقة سوريين قاتلوا في أذربيجان

كشف مسلح منشق عن ميليشيا «فرقة السلطان سليمان شاه» الموالية للنظام التركي، عن قيام متزعم الميليشيا المدعو محمد الجاسم الملقب «أبو عمشة»، بخداع أكثر من ألف مرتزق تم إرسالهم للقتال في أذربيجان وسرقة ما يقارب ١٤٣ ألف دولار أميركي من رواتبهم التي وعدهم بها.

وأوضح المسلح، في مصادر إعلامية معارضة، أنه بتاريخ العاشر من تشرين الأول الماضي، انطلق نحو قرابة ألف مسلح من منطقة حوار كلس في منطقة إعزاز المحتلة بريف محافظة حلب، إلى منطقة غازي عنتاب التركية عبر الباصات، مشيراً إلى أنه قبل الانطلاق كانت هناك كلمة ألقاها «أبو عمشة» حث فيها المرتزقة على القتال في أذربيجان.

وأوضح المسلح أن من ضمن ما قاله «أبو عمشة» حرفياً: «بالنسبة لرواتبكم كل شهر ٢٠٠٠ دولار أميركي تأخذونها من شواربي».

وأشار إلى أن الانطلاقة الثانية كانت من منطقة غازي عنتاب إلى أنقرة، عبر طائرة نقل «ميوشن»، ومن هناك تم نقل المرتزقة إلى أذربيجان بطائرة نقل تابعة للنظام التركي».

ويعد «أبو عمشة» من أبرز القائمين على عملية إرسال مرتزقة إرهابيين سوريين إلى كل من ليبيا وأذربيجان، بتنسيق وتوجيه من مخابرات النظام التركي، وفق ما ذكرت المصادر.

وأوضح المسلح أن رواتب المرتزقة التي وعدهم «أبو عمشة» بدفعها كاملة، تبلغ تقريباً ٢٨ ألف ليرة تركية لكل مسلح، ذهب منها أربعة آلاف لما يسمى «القائد العسكري» الذي رافقهم بالقتال إلى جانب الجيش الأذري، لافتا إلى أنه تم دفع مبلغ ١٢ ألف ليرة تركية لكل مسلح، على حين بقي ١٢ ألفاً أخرى، تم وعدهم بدفعها بعد شهر، بحجة وجود حسابات مالية مع النظام التركي.

ولفت المسلح إلى أنه «بعد انقضاء الشهر بدأنا نطالب بحقوقنا ودفع مستحقاتنا المالية، لكن من دون أي فائدة، حتى إنه لا يسمح لأي أحد منا مقابلة «أبو عمشة» الذي احتال علينا جميعاً».

وأكد أن مجموع المبلغ الذي سرقه «أبو عمشة» يزيد على ١٢ مليون ليرة تركية، أي ما يعادل ١٤٣ ألف دولار أميركي، مشيراً إلى أنه لا توجد «سلطة» تستطيع إجباره على دفع حقوق أكثر من ألف مرتزق، بسبب علاقاته القوية مع مخابرات النظام التركي.

وفي ٢٧ الشهر الماضي، ذكرت المصادر، أن قضية المستحقات المادية لمرتزقة النظام التركي في ليبيا مازالت تتصدر الواجهة عبر اقتطاع وتأخير متواصل بتسليمهم إياها والمتاجرة بها من متزعمي الميليشيات التابعين لها، الأمر الذي تسبب باستياء في أوساط المرتزقة بعد تعرضهم لعمليات نصب واحتيال من قبل ما يسمى متزعميهم الذين يأخذون التعليمات من مخابرات النظام التركي بشكل مباشر.

وأضافت المصادر: إن المسلحين المرتزقة الذين عادوا لم يتحصلوا إلا على ربع مستحقاتهم الشهرية المتفق عليها، حيث تقاضوا فقط ٥٠٠ دولار أميركي في الشهر بدلاً من ٢٠٠٠ دولار، كما أنهم لم يتقاضوا رواتب منذ أكثر من ٥ أشهر.

وكالات

ميليشيات «قسد» تواصل اختطاف المعلمين.. والاحتلال الأميركي يُدخل مدرعات ومواد لوجستية إلى الرميلان!

وفد روسي يبحث في ريف دير الزور الغربي توسيع انتشار شرطته العسكرية في المنطقة

واصلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي ممارساتها الإجرامية بحق المعلمين في محافظة الحسكة، حيث قامت باختطاف ١٣ معلماً من مدينة الشدادي واقتادتهم إلى معسكرات التجنيد القسري.

وبينما زار وفد من الشرطة العسكرية الروسية ريف دير الزور الغربي بهدف توسيع انتشارها في المنطقة، أدخلت قوات الاحتلال الأميركي مدرعات عسكرية ومواد لوجستية إلى الرميلان بريف الحسكة قادمة من شمال العراق، وذلك بهدف دعم قواعدها غير الشرعية في المنطقة.

وفي التفاصيل، فقد ذكرت مصادر محلية، حسب وكالة «سانا»، أن مسلحين من ميليشيات «قسد»، داهموا أحياء في مدينة الشدادي بريف الحسكة، وقاموا باختطاف ١٣ معلماً واقتادوهم إلى معسكرات التجنيد القسري لزجهم في القتال بصفوفها.

في غضون ذلك، بينت مصادر محلية من قرية السويدية أقصى الريف الشمالي الشرقي للحسكة، حسب «سانا»، أن رتلاً من ٤٠ ناقلة وشاحنة تابعة لقوات الاحتلال الأميركي دخل من شمال العراق وعلى متنها ٢٠ مدرعة عسكرية ومعدات ومواد لوجستية وتوجهت إلى قاعدتها غير الشرعية في الرميلان.

ويوم الجمعة الماضي، أدخلت قوات الاحتلال الأميركي ٢٥ آلية بينها سيارات عسكرية قادمة من أحد مراكزها في منطقة اللايف ستون غرب مدينة الحسكة عبر الطريق الدولي إلى قاعدتها غير الشرعية بمطار خراب الجير في منطقة المالكية.

وفي سياق مخططها في المنطقة تستمر واشنطن بدعم الميليشيات المسلحة التي تنفذ أجنداتها التقسيمية وسرقة نفط وخيرات الجزيرة السورية، وفي سبيل ذلك تعمد قواتها المحتلة إلى تعزيز قواعدها في المناطق التي تحتلها بالأسلحة والعتاد والمواد اللوجستية وتزيد من عددها، حيث قامت مؤخراً بإنشاء مطار عسكري في حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي وقاعدة جديدة في منطقة المالكية بريف الحسكة الشمالي الشرقي.

آلية للاحتلال الأميركي في حقول نفط السويدية في محافظة الحسكة (أ ف ب – أرشيف)

من جهة أخرى، وصل وفد من الشرطة العسكرية الروسية إلى ريف دير الزور الغربي، بهدف توسيع الانتشار الروسي في المنطقة، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

مصادر محلية، حسب المواقع، ذكرت أن الوفد الروسي ضم ثمانية ضباط وقياديين من «الفيلق الخامس»، وتجول في بلدة التبني ومحيطها، بهدف اختيار مكان لإنشاء قاعدة عسكرية للقوات الروسية في المنطقة.

وأوضحت المصادر، أن القوات الروسية عقدت اجتماعاً مع قياديين في قوات «الدفاع الوطني»، جرت خلاله مناقشة زيادة دعمهم بشكل مباشر من قبل الشرطة العسكرية الروسية.

إلى ذلك، وقعت أضرار مادية بآلية ثقيلة جراء انفجار لغم من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في محيط بلدة المريعية بريف محافظة دير الزور الشرقي، واقتصرت الأضرار على الماديات، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وفي بلدة البصيرة بريف المحافظة الشرقي، قتل مسلح من ميليشيات «قسد»، جراء إطلاق نار عليه من قبل مجهولين، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وفي بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، أقدم مجهولون على قتل الشاب عواج إبراهيم الخزام من أهالي البلدة، حسب مواقع إلكترونية معارضة ذكرت أن شخصين تقلهما دراجة نارية أطلقا النار على عواج، ما أدى إلى وفاته على الفور.

من جانب آخر، أفادت مصادر إعلامية معارضة بقتل مسلح دون سن ١٨ مما يسمى «فيلق الشام» الموالي للاحتلال التركي برصاص مسلح من الميليشيا ذاتها أثناء قيامه بالعبث بسلاحه داخل مقر الميليشيا في مدينة تل أبيض المحتلة بريف الرقة عند الحدود التركية – السورية.

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الرئيس الأسد: النقاش سيبقى دائماً أحد الرموز المشرّفة التي ستُخلّد في الذاكرة العربية

أكد الرئيس بشار الأسد، أن المفكر والمناضل العروبي أنيس النقاش الذي وافته المنية في دمشق، أمضى حياته مقاوماً ضد الاحتلال ومدافعاً عن القضايا العربية، وأنه سيبقى دائماً أحد الرموز المشرفة التي ستخلد في الذاكرة العربية.

وقال الرئيس الأسد في برقية تعزية بعث بها أمس إلى أسرة الفقيد النقاش، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المفكر والمناضل العروبي أنيس النقاش، ونتقدم إليكم وإلى جميع المناضلين والمقاومين الأحرار بأحر التعازي القلبية، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهمكم الصبر والسلوان».

وأضاف الرئيس الأسد: «لقد أمضى الفقيد حياته مقاوماً ضد الاحتلال وأتباعه في منطقتنا ومدافعاً عن القضايا العربية بجسده وبفكره فكان وسيبقى دائماً أحد الرموز المشرفة التي ستخلّد في الذاكرة العربية لتستلهم منها الأجيال معنى التمسك بالأرض والدفاع عنها والنضال من أجل القضايا المحقة، وكما احتضنته دمشق في أيامه الأخيرة فإن الشعب السوري سيحتضن في وجدانه على الدوام ذكراه العطرة».

وكالات

المقداد وسارة يعزيان بوفاة المفكر والمناضل العروبي

قدم وزيرا الخارجية والمغتربين فيصل المقداد والإعلام عماد سارة التعازي لأسرة المفكر والمناضل العروبي أنيس النقاش الذي وافته المنية في دمشق.

وذكرت وكالة «سانا» أن المقداد بعث برقية تعزية لأسرة الراحل نوه فيها بمواقفه المقاومة والمبدئية في مناهضة المشاريع المعادية للعرب وقضاياهم المحقة، مؤكداً أن الشعب العربي سيذكر باستمرار كلماته الشجاعة التي عبر من خلالها في أحلك المواقف والظروف عن التمسك بالحقوق العربية.

وعبر المقداد عن التعازي والمواساة لأسرة الفقيد سائلاً الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بدوره عبر وزير الإعلام في اتصال هاتفي مع أسرة الفقيد عن تعازيه القلبية برحيل هذه القامة الوطنية العروبية التي تعرف عليها عن قرب مع بداية الحرب الإرهابية على سورية حيث كان من أوائل المدافعين عنها بالكلمة والموقف الشجاع.

ونوه سارة بمواقف الراحل الذي عرف بمحبته وعشقه لسورية قيادة وشعباً وكان مدافعاً عنها وعن القضايا العربية في مختلف الميادين.

وأول من أمس، نعت وزارة الإعلام، المناضل والمفكر السياسي اللبناني، النقاش، الذي وافته المنية في أحد مشافي دمشق جراء إصابته بفيروس «كورونا».

وذكرت «سانا»، حينها، أن النقاش الذي ناهز الـ٧٠ عاماً، دخل قبل يومين (ثلاثة أيام) العناية المشددة في أحد مشافي دمشق نتيجة تدهور حالته الصحية جراء إصابته بفيروس «كورونا».

يذكر أن النقاش وهو منسق شبكة الأمان للبحوث والدراسات الإستراتيجية، معروف بمواقفه القومية الداعمة لمشروع المقاومة ونصرة سورية والقضية الفلسطينية والعراق واليمن وحقوق الشعوب العربية، ووقف بشدة ضد موجات التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

ولد النقاش في بيروت عام ١٩٥١ والتحق بصفوف حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عام ١٩٦٨، وتسلم فيها عدة مناصب، كما انضم إلى العمل الطلابي والعمل التنظيمي اللبناني وبدأ نضاله في أواخر سبعينيات القرن الماضي في مواجهة العدو الإسرائيلي.

وكالات

إرهابيو «خفض التصعيد» يرهبون المدنيين لمنعهم من التوجه إلى الممر الإنساني في سراقب

الجيش يطهّر المزيد من المساحات في البادية ويتقدم

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

طهر الجيش العربي السوري، أمس، المزيد من المساحات في البادية الشرقية من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، وفي الوقت نفسه رد على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد»، التي واصل الإرهابيون فيها لليوم الثاني على التوالي ترهيب المدنيين لمنعهم من التوجه إلى الممر الإنساني في سراقب.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش نظف منطقة بربر باتجاه جبل المرأة للغرب نحو الحدود الإدارية الجنوبية الشرقية لمحافظة حماة من فلول مسلحي داعش، إضافة إلى تفجير مقرات لهم ونزع الألغام التي كانوا قد زرعوها بمحاور التحرك.

ولفت المصدر إلى أن الجيش تقدم غرب منطقة أبو الفياض، بالمنطقة الممتدة ما بين مارينا وكتنة وعمشة وردة، باتجاه الشرق للحدود الإدارية لمحافظة حماة، بالتوازي مع تمشيط الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، محاور ريف حمص ودير الزور بتغطية من الطيران الحربي الذي يشن غارات على نقاطهم بعمق البادية.

وفي منطقة «خفض التصعيد» بريفي حماة الشمالي الغربي، وإدلب الجنوبي، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن المجموعات الإرهابية المسلحة مما يسمى غرفة عمليات الفتح المبين، اعتدت بالصواريخ على نقاط للجيش في العمقية بسهل الغاب، وفي مدينة كفرنبل بريف إدلب الجنوبي ومحاور في جبل الزاوية، ما استدعى رداً مباشراً من الوحدات العسكرية العاملة بالمنطقة، التي دكت براجمات الصواريخ مواقع للإرهابيين في العنكاوي ومحيط قليدين بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي قرية بزابور والفطيرة وسفوهن وبينين والرويحة البارة وفليفل بريف إدلب الجنوبي.

وبالتوازي مع اعتداءاتهم، صعّد إرهابيو «خفض التصعيد» في إدلب لليوم الثاني على التوالي من ممارساتهم القمعية والإجرامية الهادفة إلى منع المدنيين من التوجه إلى معبر سراقب أو ترنبة للوصول إلى المناطق الآمنة الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية.

لليوم الثاني على التوالي الإرهابيون يمنعون المدنيين من التوجه إلى الممر الإنساني في سراقب (سانا)

وأوضحت مصادر محلية في مدينة سراقب، التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري، ومصادر أهلية في بلدة النيرب التي يهيمن عليها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي إلى الغرب من سراقب، لـ«الوطن»، أن مسلحي «النصرة»، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، صعّدوا أمس من إجراءاتهم لترهيب المدنيين الذين حاولوا التوجه إلى الممر الإنساني في ترنبة، وأطلقوا رشقات عديدة من رشاش عيار ٢٣ مم باتجاه الممر من جهة النيرب، الأمر الذي حال دون وصول أي من المدنيين إليه.

وبينت المصادر، أن أكثر من ١٥ مدنياً اعتقلوا أمس على يد مسلحي «النصرة» عند بلدة مصيبين على الطريق الدولية شرقي مدينة أريحا في وقت جرى إطلاق الرصاص الحي باتجاه شاحنة صغيرة كانت تقل ثلاث عائلات عن مفرق بلدة معربليت على الطريق ذاته كانوا يعتزمون التوجه نحو المعبر، ولم يعرف مصير الركاب حتى مساء أمس، وفق قول مصادر أهلية في معربليت لـ«الوطن».

وأشارت مصادر محلية في إدلب لـ«الوطن» إلى أن حملة تخويف وتهويل ووعيد أطلقها مسلحو «النصرة» والميليشيات المسلحة الممولة من النظام التركي بحق المدنيين الراغبين بالتخلص من تسلطهم وإرهابهم، إذا توجهوا إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية، وذلك في القرى والبلدات والمدن القريبة من ممر ترنبة الإنساني مثل سرمين وتفتناز والنيرب عدا الواقعة على «M4»، ولاسيما في أريحا وأورم الجوز ومحميل وجسر الشغور.

ولفتت إلى أن مئات العائلات في منطقة «خفض التصعيد» حزمت حقائبها استعداداً لاجتياز الممر الإنساني، بالإضافة إلى الآلاف من طلاب شهادتي الثالث الإعدادي والثالث الثانوي الذين يؤثرون تقديم امتحاناتهم في مراكز وزارة التربية السورية، لكنهم ينتظرون الفرصة السانحة للتوجه نحو الممر الإنساني.

إلى ذلك، استمرت الطواقم الطبية والإسعافية والخدمية بالوجود على مدار ٢٤ ساعة في ممر ترنبة الإنساني، الذي افتتحته أول من أمس محافظة إدلب بالتعاون مع الجيش العربي السوري والهلال الأحمر العربي السوري استعداداً لاستقبال أي مدني يصل إلى الممر.

أما في «معبر الزندين» جنوب مدينة الباب المحتلة بريف حلب الشمالي الشرقي، فما زال الوضع على حاله بانتظار أن تسمح ميليشيا «الجيش الوطني» التابعة للنظام التركي للمدنيين بعبور الممر الإنساني المفتتح من جهة سيطرة الجيش العربي السوري على حين لم يجر فتح الممر الإنساني في بلدة ميزناز جنوب غرب حلب، والمؤدي إلى بلدة معارة النعسان حيث نفوذ ميليشيات أنقرة بريف إدلب الشمالي الشرقي.

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

مستقبل مظلم لإسرائيل

أصبح التساؤل حول مستقبل إسرائيل يحتل حيزاً متزايداً في مختلف مراكز الأبحاث الأجنبية والتحليلات الصحفية إلى حد جعل هؤلاء يستشهدون بتصريحات وتحذيرات يطلقها مسؤولون إسرائيليون، ويعربون فيها عن القلق والاهتمام بل إن بعض التحليلات طرحت منذ عام ٢٠١٥ تحديداً بأن مستقبل إسرائيل يتجه نحو خرابها وانتهاء مشروعها الصهيوني، فتحت عنوان: «مستقبل إسرائيل المظلم» كتب المحلل والكاتب الأميركي ماكس فيشير في مجلة «فوكس» الأميركية في آذار ٢٠١٥ وهو من الكتاب الدائمين في صحيفة «نيويورك تايمز» أنه ليس الوحيد الذي يتوقع مستقبلاً مظلماً لإسرائيل واستشهد بما كتبه عام ٢٠١٣ يوفال ديسكين مسؤول جهاز مخابرات «شاباك» الإسرائيلي ووزير الأمن الداخلي في الحكومة سابقاً، حين حذر من أن إسرائيل تجد نفسها في أسوء وضع ما دام عدد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يتزايد وقد يزيد بنسبة كبيرة عن عدد اليهود بعد عشر سنوات.

لا شك أن تاريخ هذا الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ لبقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان العربي السوري حتى الآن لم يحقق لهذا الكيان الأمن ولا الاستقرار، فكل الحروب والعمليات العدوانية التي شنها منذ عام ١٩٦٧ وكل المخططات التي أعدها خلال أكثر من خمسين سنة لتحقيق هدفه التوسعي على حساب الأراضي المحتلة لفرض مشروع «الدولة اليهودية»، أي دولة اليهود وحدهم على كامل التراب الوطني الفلسطيني، لم تحقق نتائجها بل أيضاً لم تحقق الحد الأدنى من هذه النتائج.

وهذا يعني أنه يصطدم بحقيقة أن حروبه لم تنجز هذا الهدف، ولا التسوية أو المفاوضات والحلول الوسطية التي جرت منذ اتفاقية أوسلو، حققت تقدماً لإنجاز هذا الهدف. هذه الدوامة المستمرة بتوليد النتيجة نفسها التي لا تتيح إلا مستقبلاً مظلماً لإسرائيل، تحولت إلى حقيقة لا يمكن لأصحاب المشروع الصهيوني نفي وجودها، وبالتالي لا يمكن حلها بإبعاد أكثر من خمسة ملايين فلسطيني منتشرين في داخل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ والأراضي المحتلة في الضفة الغربية، يضاف إليهم مليونان في قطاع غزة الذي يخضع لحصار لم ينقطع منذ عام ٢٠٠٦.

ولا شك أن الشعب الفلسطيني يدرك أن صموده فوق ما بقي من ترابه الوطني وتمسكه برفض أي سياسة ترحيل أو إبعاد أو تقسيم لشعبه داخل هذا الوطن المحتل، يعد شكلاً من أشكال المقاومة التي لن يتوقف عنها رغم كل إجراءات الاحتلال الوحشية من سجن وحصار وتجويع، كما يدرك أنه بهذه الطريقة يحافظ على حقوق سبعة ملايين فلسطيني في الشتات بهويتهم الوطنية وبحقهم للعودة إلى وطنهم وممتلكاتهم ويحافظ على حيوية قضيته بصفتها قضية تحرر وطني وتقرير مصير تتيح لبقية الأمة والجوار الوقوف إلى جانبها والاستعداد لإنهاء أقدم مشروع استعماري صهيوني استيطاني زرع في قلب هذه الأمة ومنطقتها.

وفي هذه الحال لم تستطع الحروب الإسرائيلية ولا كل أشكال الحصار والتطبيع التي سعى الكيان الإسرائيلي إلى فرضها تحقيق أهداف إسرائيل، كما لن تحمل أي مفاوضات بين الإسرائيليين والسلطة الفلسطينية، أي إمكانية لتحقيق هذا الهدف حتى بعد مرور ٢٧ عاماً على اتفاقات أوسلو مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والسبب الجوهري والرئيس هو إرادة الشعب الفلسطيني وقراره بالصمود والتمسك بحقوقه الشرعية وبرفضه كل الحلول التي تنتقص من هذه الحقوق، فإرادة الشعب هذه تفوق في قوتها وقيمتها كل قرارات التفاوض التي اتخذت منذ عام ١٩٩٣ وما يريده ويسعى له المتفاوضون من حلول تجتزئ حقوقه وتصفيها، فلا يمكن لمثل هذه الحلول أن يقبل بها الشعب والدليل على ذلك واضح في مسيرة علاقة هذا الشعب ببعضه داخل وخارج الوطن المحتل ووحدته التي تفوق في دورها أي انقسامات بين فصائله، ومن يقف مع تطلعات وإرادة شعبه ينتصر ولو طال وقت الانتصار، فالإسرائيليون هم الذين يعيشون في أزمة جعلت مئات الآلاف منهم يغادرون هذا المشروع الاستيطاني إلى أوطانهم خلال عقدين فقط، وكان من قبلهم من رحل في عقود سابقة وقد زاد عددهم على مليون، فهم الذين تتناقص قوتهم البشرية مثلما تتناقص هجرة اليهود وتنحسر عاماً تلو آخر، ونحن الذين نزداد تمسكاً ببقائنا فوق وطننا وتزداد مقاومتنا وتتسع ويتعاظم أملنا بمستقبل حر.

Reference: SY-DA-00854

ACTION AGAINST HUNGER
Syrian Arab Red Crescent

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION FOR TENDER FOR REHABILTATION OF MINTAR WATER WELL IN LATAMNEH IN HAMA GOVERNORATE

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: SY-DA-00854

Rehabilitation of Mintar Water Well Latamenh in Hama Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (AAH) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number to send tender documents by email, starting from February 21st , 2021 till March 21st , 2021 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax : +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Submission of offersby Hand before: March 21st, 2021, 04:00 PM.
Bid Validity: 45 days.
Payment Method: Bank Transfer
Currency: Syrian Pounds
Delay Penalties: 0.5% of the total contractual value per each delay
Performance & Warranty Bonds: One certified cheque issued by a Syrian operating bank of the bidder's account good for the 5% of total contract value.

Reference: SY-DA-00854

ACTION AGAINST HUNGER
الهلال الأحمر العربي السوري

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لاعادة تأهيل بئر مياه المنطار في مدينة اللطامنة في محافظة حماه

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979، تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والمياه والاصحاح.

مناقصة مرجع: SY-DA-0854

اعادة تأهيل بئر مياه المنطار في مدينة اللطامنة في محافظة حماه

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بارسالهم طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك على ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ليتم ارسال وثائق المناقصة بالبريد الالكتروني، ابتداء من تاريخ: 21 شباط 2021 ولغاية 21 آذار 2021، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شركسية، بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: +96311329946.
فاكس: +96311329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

موعد ارسال العروض باليد قبل: 21 آذار 2021، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة: 45 يوماً.
طريقة الدفع: تحويل بنكي.
العملة: الليرة السورية.
غرامات التاخير: 0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.
ضمان حسن التنفيذ والكفالة: شيك واحد موثق من حساب المورد في أحد البنوك العاملة في سوريا بقيمة 5% من قيمة العقد الكلية.